

اندماج اليمن الحديث مع القبيلة

أفراح، ٢٣ عاماً، هي واحدة من عشرين يمنية تم تجنيدهن الصيف الماضي للانضمام إلى وحدة خاصة بمكافحة الإرهاب في اليمن. ثلاث عشرة مجندة فقط هن من واصلن الطريق، حيث تلقين برنامج تدريب قاس في كيفية اقتحام البيوت بالقوة وقيادة سيارات الهمر العسكرية والقنص.

قائد في قوات الأمن المركزي اليمنية، هو من تكفل بإنشاء وحدة النساء العسكرية والإشراف على وحدة مكافحة الإرهاب في اليمن.



نوفمبر ٢٠٠٦، تعهدت بريطانيا والدول الخليجية المجاورة لليمن بتقديم قرابة ٤,٧ مليار دولار أمريكي كمساعدات للسنوات الأربع القادمة.

وفي فبراير الماضي، استعادت اليمن بدعم أمريكي أهليتها في صندوق الألفية وهي خطة إدارة بوش للمساعدة على انتعاج معايير الحكم الرشيد وبذلك يمكن لليمن أن تحصل على ٥٠٠ مليون دولار كمساعدة طويلة الأمد.

يقول كيفن روسر، محلل اقتصادي في شركة الاستشارات للسيطرة على المخاطر: "من دون شك أن اليمن تواجه تهديداً حقيقياً ومتجدداً من الإرهاب الذي ينمو.. فلو نجحت محاولات الانتحاريين العام الماضي من تفجير منشآت نפטية في اليمن كان قطاع الصناعة النفطية في اليمن سيصاب بالشلل وسيعطل الاقتصاد".

الانتحاريون فجروا سيارتهما المفخخة عندما كانا يقودانها باتجاه أهدافهما المحددة مما أفضل المؤامرة. وقد ادعت جماعة جديدة سميت قاعدة اليمن مسؤوليتها عن المحاولة.

□ عن موقع الشبكة الإخبارية البريطانية BBC

حقوق الترجمة محفوظة لـالميثاق...

الاقتصاد ومكافحة الإرهاب

وحدة مكافحة الإرهاب تأسست في ٢٠٠٣ وقد قامت وحدة مكافحة الإرهاب مؤخراً باعتقال وبمواجهات مع الإرهابيين المدانين في غارتين في صنعاء وعملية منفصلة في محافظة أبين الجنوبية..

وتحديداً مع الثلاثة الإرهابيين الذين كانوا فارين بعد أن تسللوا عبر نفق إلى خارج سجنهم في فبراير ٢٠٠٦م.

يقول نائب السفير الأمريكي في صنعاء، نيبيل خوري: "إنها وحدة جيدة، هي أول مؤسسة أمنية تفضل العمل معها لأنها جديدة.. منتسبوها طموحون وعمليون وراغبون في تجربة طرق وتكتيكات جديدة، ويزدادون تدريجياً ويطورون قدرة إضافية".

الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سلك مسارا رائعا في مكافحة الإرهاب. فاستراتيجيته التي يجب أن ترضي الرأي العام اليمني، الذي يعادي في الغالب أمريكا وإسرائيل، هي أيضا تسر الغرب.

الإصلاح والفساد

الخطوات الأولى لعملية الإصلاح المصممة لإخماد الفساد وتعزيز استقلالية القضاء، ولدت موجة من التفاؤل في أوساط الدول المهتمة بتنمية اليمن، ففي نوفمبر ٢٠٠٦، تعهدت بريطانيا والدول الخليجية المجاورة لليمن بتقديم قرابة ٤,٧ مليار دولار أمريكي كمساعدات للسنوات الأربع القادمة.

المرأة اليمنية تكافح ضد الإرهاب أيضاً

الإرهابيين المدانين في غارتين في صنعاء وعملية منفصلة في محافظة أبين الجنوبية.. وتحديداً مع الثلاثة الإرهابيين الذين كانوا فارين بعد أن تسللوا عبر نفق إلى خارج سجنهم في فبراير ٢٠٠٦م.

يقول نائب السفير الأمريكي في صنعاء، نيبيل خوري: "إنها وحدة جيدة، هي أول مؤسسة أمنية تفضل العمل معها لأنها جديدة.. منتسبوها طموحون وعمليون وراغبون في تجربة طرق وتكتيكات جديدة، ويزدادون تدريجياً ويطورون قدرة إضافية".

الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سلك مسارا رائعا في مكافحة الإرهاب. فاستراتيجيته التي يجب أن ترضي الرأي العام اليمني، الذي يعادي في الغالب أمريكا وإسرائيل، هي أيضا تسر الغرب.

الإصلاح والفساد

الخطوات الأولى لعملية الإصلاح المصممة لإخماد الفساد وتعزيز استقلالية القضاء، ولدت موجة من التفاؤل في أوساط الدول المهتمة بتنمية اليمن، ففي نوفمبر ٢٠٠٦، تعهدت بريطانيا والدول الخليجية المجاورة لليمن بتقديم قرابة ٤,٧ مليار دولار أمريكي كمساعدات للسنوات الأربع القادمة.

وفي فبراير الماضي، استعادت اليمن بدعم أمريكي أهليتها في صندوق الألفية وهي خطة إدارة بوش للمساعدة على انتعاج معايير الحكم الرشيد وبذلك يمكن لليمن أن تحصل على ٥٠٠ مليون دولار كمساعدة طويلة الأمد.

يقول كيفن روسر، محلل اقتصادي في شركة الاستشارات للسيطرة على المخاطر: "من دون شك أن اليمن تواجه تهديداً حقيقياً ومتجدداً من الإرهاب الذي ينمو.. فلو نجحت محاولات الانتحاريين العام الماضي من تفجير منشآت نפטية كان قطاع الصناعة النفطية في اليمن سيصاب بالشلل وسيعطل الاقتصاد".

الانتحاريون فجروا سيارتهما المفخخة عندما كانا يقودانها باتجاه أهدافهما المحددة مما أفضل المؤامرة. وقد ادعت جماعة جديدة سميت قاعدة اليمن مسؤوليتها عن المحاولة.

□ عن موقع الشبكة الإخبارية البريطانية BBC

حقوق الترجمة محفوظة لـالميثاق...



وتدرجياً تمكنت والدتي من إقناع والدي بأننا سنكون بمعزل عن الرجال، وأنتنا لن نختلط بهم والآن راضي عن اختياري.

أفراح تقول إنها رائدة في "مواجهة أفكار الناس حول ما هو ممكن للنساء في اليمن". ففي بلد تصل الأمية فيه إلى ٤٠ بالمائة، هؤلاء النساء فخورات باعمالهن وسعيدات بأن يكون لديهن دخل منتظم لتقديمه لأسرهن.

الاقتصاد ومكافحة الإرهاب

وحدة مكافحة الإرهاب تأسست في ٢٠٠٣ وقد قامت وحدة مكافحة الإرهاب مؤخراً باعتقال وبمواجهات مع

في مقابلة أجرتها معه وكالة اتحاد الصحافة الدولي

القربي: اليمن لن تكون مسرحاً لتصفية الحسابات بين الآخرين

يرى وزير الخارجية اليمني أبو بكر القربي أن الخطر يتصاعد في منطقة الشرق الأوسط على ضوء الأوضاع المتدهورة في العراق والصراع الداخلي في فلسطين والخوف من صراع شيعي سني واحتمالات قيام الولايات المتحدة بضرب إيران.

خلال مقابلة أجرتها وكالة UPI حول تأثير عراق غير مستقر وصراع فلسطيني بين حماس وفتح...



قال القربي إن "الدول العربية ستكون قادرة على مواجهة هذه التحديات.. لكن إذا ظل العرب منقسمين، فإن المخاطر ستزداد".

وبخصوص العلاقات اليمنية الإيرانية، التي تعرضت لآزمة بعد اتهام صنعاء لطهران بدعم عصيان في اليمن، أكد القربي أن بلاده توافقة إلى المحافظة على علاقات جيدة مع إيران، معبراً عن أمله لحل المشكلة النووية الإيرانية بالوسائل الدبلوماسية بحيث تحجم الولايات المتحدة عن ضرب إيران لأن آثارها ستكون كارثية ليس على إيران فقط بل على المنطقة بأكملها.

وحول سؤال عن المعارك الدائرة بين القوات الحكومية واتباع الحوثي، قال القربي إنه يأمل من المتطرفين أن يستجيبوا لدعوة الرئيس علي عبدالله صالح بتسليم أسلحتهم الثقيلة والدخول في حوار مع الحكومة.

وقال القربي: "نأمل أن يعود المغرب بهم من (اتباع الحوثي) إلى جادة الصواب ويقبلوا بدعوة الرئيس".

وفي الإحتفالات بعيد الوحدة اليمنية أعلن الرئيس صالح عن تخليق العمليات العسكرية ضد المتطرفين في صنعاء، التي خلفت ٢٠٠٠ قتيل والكثير من الجرحى وفقاً لتقارير مستقلة.

وقال القربي إن تعليق الرئيس صالح للعمليات العسكرية يهدف إلى إعطاء العلماء اليمنيين فرصة للتفاوض مع اتباع الحوثي في صنعاء، مضيفاً بقوله: "نأمل أن يعلن اتباع الحوثي وقفهم للعنف لأن العنف لا يمكن إيقافه من طرف واحد بينما الطرف

الأخر يستخدمه لمصلحه الخاصة".

وعند سؤال وزير الخارجية اليمني عن احتمالية أن تتحول هذه المعارك إلى حرب تستوجب عملية عسكرية قاسية، قال القربي إن حكومته قدمت للمتطرفين فرصاً للحوار من البداية، مضيفاً بقوله: "كانت هناك محاولة لإقناعهم بإنهاء التمرد والعودة إلى قراهم ووقف العنف، لكننا دائماً نصل إلى طريق مسدود، فعندما تزداد أعمال العنف من جانبهم، تجد الحكومة نفسها مجبرة على مواجهة هذا العنف".

وعن سؤال عما إذا كان الجيش اليمني قوياً لإنهاء المعارك المتواصلة أو أنه بحاجة إلى مساعدة أخرى، قال وزير الخارجية اليمني: "عندما تتحول الأعمال الإرهابية إلى حرب عصابات فإنها تحتاج إلى وقت لإجتهاؤها"، مشيراً إلى أن العمليات العسكرية لأمريكا وحلف الناتو ضد القاعدة في أفغانستان والعراق قد طالت لسنوات على الرغم من كل التكنولوجيا التي يمتلكونها.

وقال انه يأمل من اتباع الحوثي أن يدركوا أن ما يقومون به سيؤدي في النهاية إلى تدميرهم، مؤكداً أن الرئيس صالح قدم شجرة الزيتون للمتطرفين، "لكن في نفس الوقت فإننا جادون في مواجهتهم إذا هم واصلوا أعمال العنف".

لكن ما الذي يريده اتباع الحوثي، وهل يتلقون دعماً من أطراف خارجية؟ وهل يريدون إسقاط النظام..؟ ووفقاً لوزير الخارجية القربي، فإن مطالبهم ليست واضحة.

وقال: لكن الأهم من ذلك أن اليمن لن تكون مسرحاً ليصفي الآخرون حساباتهم عليه.

□ عن وكالة اتحاد الصحافة الدولي (UPI) حقوق الترجمة محفوظة لـالميثاق...



نزعت أفراح حزامها، بدلتها العسكرية مصممة لتتناسب خصيصاً عناصر الاحتشام الإسلامي ببلوزة طويلة فضفاضة وجلباب طويل. عند زهابها إلى العمل في الصباح ترتدي برقع وبالطو أسود طويل، وهي عبادة تستر جسمها كله وهو رداء تقليدي لليمنيات عموماً.

بقلم: جيني هيل

أفراح، ٢٣ عاماً، هي واحدة من عشرين يمنية تم تجنيدهن الصيف الماضي للانضمام إلى وحدة خاصة بمكافحة الإرهاب في اليمن. ثلاث عشرة مجندة فقط هن من واصلن الطريق، حيث تلقين برنامج تدريب قاس في كيفية اقتحام البيوت بالقوة وقيادة سيارات الهمر العسكرية والقنص.

قائد في قوات الأمن المركزي اليمنية، هو من تكفل بإنشاء وحدة النساء العسكرية والإشراف على وحدة مكافحة الإرهاب في اليمن.

يقول: إن الهدف الرئيسي من تجنيدهن النساء أن يتبعن زملائهن الرجال في عمليات الإغارة على المنازل والقبض على أي نساء يجدهن، مضيفاً بقوله: "غالباً يتخفي الإرهابيون الرجال بملابس نسائية لتجنب الكشف عنهم واعتقالهم، لأن الخصوصية الاجتماعية الصارمة في اليمن لا تسمح بأن يمسك الرجال بالنساء المشتبه بهن".

جهاز الأمن السياسي اليمني هو الآخر يدير فريقاً خاصاً من النساء مدربات على جمع المعلومات الاستخباراتية والتحقق منها، لكن أفراح وزميلاتها في وحدة مكافحة الإرهاب هن اليمنيات الوحيديات اللاتي وضعن أنفسهن في هذا المصير القاسي.

تقول أفراح: "في بداية الأمر كنا خائفات، لكن الآن أصبحنا نعتاد على عملنا".

قيم العائلة

وحدة مكافحة الإرهاب عبارة عن كتلة في مجمع خاص يتبع قيادة قوات الأمن المركزي في العاصمة صنعاء. القيادة بجندو يحملون أسلحة رشاشة والتفعل داخل القيادة مقيد بصرامة. سكن المجنדות منفصل عن الرجال تعلمن تقديم المساعدة ودراسة اللغة الإنجليزية.

أفراح وسياً وكفاية وفاتن يأخذن قسطاً من الراحة في غرف مغلقة خلال استراحة الغداء. كلهن في بداية العشرينيات من العمر. تسع من المجنדות تم ابتعاثهن للدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية لتلقي تدريب إضافي، لكن هؤلاء الأربع المجنדות رفضن أقاربهن السماح لهن بالسفر. اليمن مجتمع محافظ جداً، حيث ينعكس عفاف المرأة على أسرتها كاملة. فمغادرة البلاد بدون محرم من الأسرة تعد خطوة غير عادية تثير قلق الآباء الذين عارضوا في البداية القبول بعمل بناتهن في قوات الشرطة.

تقول سبياً: "في البداية، كانت أسرتي منقسمة في أمر عملي الجديد، لكن والدتي ساندتني.